76 - { قل أتعبدون من دون ا ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا } يعني عيسى E وهو إن ملك ذلك بتمليك ا سبحانه وتعالى إياه لا يملكه من ذاته ولا يملك مثل ما يضر ا تعالى به من البلايا والمصائب وما ينفع به من الصحة والسعة وإنما قال ما نظرا إلى ما هو عليه في ذاته توطئة لنفي القدرة عنه رأسا وتنبيها على أنه من هذا الجنس ومن كان له حقيقة تقبل المجانسة والمشاركة فبمعزل عن الألوهية وإنما قدم الضر لأن التحرز عنه أهم من تحري النفع { وا هو السميع العليم } بالقوال والعقائد فيجازي عليها إن خيرا فخير وإن شرا فشر